@ 61 @ بمراث وقد ذكر فى تاريخه شيئا كثيرا من شعره مفرقا فى تراجم شيوخه وغيرهم .

(37) القاضى أحمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن صالح المذكور قبله المعروف بابن أبى الرجال .

الصنعانى ولد يوم السبت خامس شهر محرم سنة 1140 أربعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء فقرأ على جماعة من أعيانها منهم القاضى العلامة أحمد ابن زيد الهبل والسيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير والسيد العلامة محسن بن اسماعيل الشامى والسيد عبد ا بن أحمد بن اسحاق ابن المهدى والسيد العلامة اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن المهدى والسيد يوسف العجمى والسيد العلامة محمد بن زيد بن محمد بن الحسن بن الامام القاسم وبرع فى جميع المعارف وهو شيخ مشايخنا وله يد طولى فى النحو والصرف والمعانى والبيان والاصول والتفسير ومشاركة فيما عدا ذلك وقد عكف عليه جماعة من الأعيان وأخذوا عنه فى فنون متعددة وتخرجوا به وصاروا أعيان عصرهم فمنهم شيخنا العلامة الحسن بن اسماعيل المغربى رحمه ا ومنهم شيخنا العلامة القاسم بن يحيى الخولانى ومنهم سيخنا العلامة عبد ا بن الحسن بن على الأبيض ومنهم شيخنا العلامة على ابن هادى عرهب والسيد العلامة اسماعيل المفتى وسيأتى ذكرهم انشاء ا تعالى وقد اتصل المترجم له بالامام المهدى العباس بن الحسين رحمه ا ليقرئ أولاده فيما يحتاجون اليه من العلم ثم ارتفعت درجته عند الامام وكان يجالسه ويحادثه ويأخذ عنه من فوائده وأركبه الخيل واختصه ورفع منزلته حتى كان تارة بمنزلة الوزير وأخرى بمنزلة